

الوحي ما هو وكيفيته | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم السبت الموافق للسادس
والعشرين من شهر جمادى الآخرة عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - 00:00:14

موضوع اللي بين ايدينا هو حقيقة من اهم موضوعات علوم القرآن من اهم الموضوعات المتعلقة بكتاب الله سبحانه وتعالى بل هو
اصل كتاب اصل القتال ومعرفته يعني يتعلق قولها تأخذ ثقتها وتأخذ يعني مقامها ومكانتها - 00:00:33

من تعلم القرآن الكريم هو موضوع الوحي والوحي هو القرآن هو القرآن يقول الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد قل انما انذركم الوحي
يعني بالقرآن التعرف على الوحي التعرف على كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:54

في هذا المجلس ان شاء الله وما يعني يعقبهم المجالس قادمة نتناول موضوع الوحي في القرآن الكريم والوحي مما يدل على اهميته
انه جاء ذكره في القرآن تعدد يعني اشتقاقاته ووروده - 00:01:13

ما يقرب من ثمانين مرة وفي اكثر من ثلاثين سورة وهذا يدل على اهميته بل ان سورة الشورى اه لمن قرأها وتدبرها يجد ان التركيز
على الوحي فيها يعني ظاهر جدا - 00:01:35

لماذا؟ لان السورة هي تتعلق بامر من امور الاسلام وقيام دولة الاسلام شورى مبدأ من مبادئ الاسلام قررنا النبي صلى الله عليه وسلم
واقرها القرآن قالوا امرهم شورى بينهم وقال شاورهم في الامر - 00:01:54

تلاحظ ان السورة حتى سورة الشورى لو تدبرناها وتأملناها وجدنا ان اولها يتحدث عن الوحي وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا. لتنذر
ام القرى ومن حولها وتجد في نهايتها وكذلك اوحينا اليك روحا من امره. ما كنت تدري ما الكتاب - 00:02:12

وهكذا تجد ان تركيز على قضية الوحي وان كانا يعني تشير الى ان مبدأ الشورى مبني على الوحي مبني على الوحي واصل الوحي
والشريعة الاسلامية طيب نريد ان نتناول هذا الموضوع والحقيقة هذا الموضوع - 00:02:32

لم ارى من كتب فيه من المتقدمين كتابا مستقلا باسم الوحي هكذا وانما هي كتابات متناثرة في كتب علوم القرآن وكتب السنة
ونحوها السيوطي في الاتقان مع انه حرص - 00:02:52

كل الحرص على ان يجمع كل مسائل القرآن لم يجعل الوحي لم يجعل الوحي عنوانا خاصا او نوعا خاصا وانما ادرجه ضمن يعني
موضوعات درجة وضمن موضوع او نوع من انواع الوحي وهو نوع وهو - 00:03:12

يعني نزول القرآن لما تكلم عن نزول القرآن تكلم عن الوحي ولم يتوسع فيه ولم يتوسع فيه اه من المعاصرين نعم من المعاصرين من
كتب كتابات حول الوحي كتب كتابات يعني مختصرة - 00:03:30

وبعض البحوث الصغيرة التي نتكلم حول الوحي ايضا من المعاصرين الذين كتبوا في علوم القرآن منهم من كتب ايضا في الوحي
واعطاه حقه في الكتابة النقاط التي تناولها وقد جمعها من كتب يعني متنوعة - 00:03:45

وهي وهي مثورة في هذه الكتب رتبته على النقاط التالية التي لا بد ان نأخذها مرتبة هكذا اولا عندنا الوحي ما هو الوحي ما تعريفه
وايضا ما اطلاقاته في القرآن الكريم - 00:04:05

انك انت تعرف الوحي واذا عرفت ما حقيقة الوحي تجد ان القرآن يستعمل هذه الكلمة في عدة اطلاقات مرة يقول الوحي معناه كذا

ومرة يقول معناه كذا وتجده يرد الوحي - 00:04:22

لعدة معاني وهذا ما يسميه علماء الاصول ويسميه علماء القرآن بالالفاظ المشتركة يعني اللفظ الواحد الذي يستعمل في اكثر من معنى في اكثر من معنى. فالوحي له عدة اطلاقات وله عدة استعمالات في القرآن الكريم - 00:04:38

اه ايضا نتحدث عن امكانية الوحي يعني عندنا امكانية وعندنا وقوع ما الفرق بينهما يعني امكانية الوحي يعني هل الوحي ممكن وهل هو يعني يستطيع الانسان ان ان يعني اه ان يتقبله وان يصدق به عقلا دون الشرع - 00:04:59

الشرع بلا شك ان المؤمن يسلم حتى لو لم يعرف المعنى يجب عليه التسليم. حتى لو لم يعرف السبب والعللة المؤمن لا بد ان يسلم لشرع الله. لكن هناك - 00:05:22

ادلة عقلية مقنعة احيانا يدل على حقيقة هذا الشيء او وقوع هذا الشيء او التوصل الى ان هذا الشيء موجود هذا الشيء موجود. هذا يسميه العلماء الادلة العقلية امكانية الوحي هل - 00:05:38

عقلا يمكن ان تتصور انت الوحي ما هو الوحي الوحي هو حقيقته وهو سلام جبريل او كلام من السماء حتى نعم لان احيانا يكون الوحي من الله احيانا يكون الوحي من الله - 00:05:55

الكلام الذي يكون جاء يعني يأتيك من السماء او ينزل على هذا الشخص هذه الطريقة تسمى وحيد لما لما يخاطب الله سبحانه وتعالى نبيا من الانبياء عندما خاطب موسى عليه السلام - 00:06:15

مخاطب محمد صلى الله عليه وسلم وخاطب ادم مباشرة كلم الله موسى تكليما هذه هذا الكلام يسمى عند العلماء بالوحي الواحد كما سيأتي لما نعرف تعريف الوحي في اللغة وتعريفه لما نعرف تعريف الوحي في اللغة - 00:06:33

وتعريفه في الاصطلاح سيتضح لك ما هو الوحيد احيانا الوحي من الله مباشرة احيانا الوحي بواسطة بواسطة من؟ بواسطة جبريل الموكل بالوحي الموكل بالوحي هذه الوسيلة الواسطة او مباشرة هل هذا ممكن عقلا - 00:06:51

ممكن ان ان الله سبحانه وتعالى يخاطب احدا من البشر ويكلمه من الذين يحكمون العقل يقولون مستحيل ما ما يمكن ان الله يكلم بشر او احيانا يقول لك مثلا ينزل من السماء ينزل ملك - 00:07:11

السماء ويكلم رجلا من البشر هل هذا واقع في العقل؟ هل هذا يدركه العقل يمكن ما الدليل على ما الدليل على امكانية الوحي عقلا هذي تأتينا تأتيني ادلتها ثم اذا تعرفت على هذا لابد ان تعرف - 00:07:27

ادلة الوحي شرعا لان القرآن صرح صرح في آيات كثيرة بان الله اوحى وبانه ارسل من يوحى قال سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا وقال انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده - 00:07:46

هناك آيات اه وفي آية سورة اه يونس قال قال اعجبا اه قال اه يعني في آية قال ان اوحينا الى رجل منهم اوحينا الى رجل كما سيأتي اه يعني آيات كثيرة تدل كما ذكرنا تصل الى ما يقرب من ثمانين آية - 00:08:05

كلها تتحدث عن الوحي الشرعي. تتحدث عن الوحي الشرعي او الوحي الذي يدور حول الشرع. حول الشرع طيب اذا عرفت هذا نتعرف على ذلك الى انواع الوحي هناك وحي مباشر من الله - 00:08:25

هناك وحي ما يسمى بالرؤيا رؤيا الانبياء وحي من الله سبحانه وتعالى هناك يعني انواع من الوحي تأتينا حتى انك ان الله سبحانه وتعالى قد يوحى الى الملائكة يوحى للملائكة احيانا يوحى الله سبحانه وتعالى الى احد من البشر مباشرة واحيانا يوحى الى الملائكة - 00:08:41

اذ يوحى ربك الى الملائكة واحيانا الوحي من احد الملائكة الى احد البشر وهكذا ستعرف ان هناك يعني انواعا ان هناك انواعا من الوحي طيب اذا تعرفت على هذا لا بد ان تعرف - 00:09:03

ما هي طريقة الوحي الذي جاء محمد خاصة محمد جاءه جبريل على اي صفة على اي صفة جاءه؟ هل جاءه مباشرة بالسورة التي خلق عليها له ست مئة جناح قد سد الافق - 00:09:24

جاء بسورة رجل يمشي كأنه رجل من الرجال والا جاءه باي صورة كيف جاءه؟ اول شيء لابد ان نعرف كيف جاءه في اغاني حراء

في اول اول ما جاء اول ما نزل الوحي - 00:09:40

ثم رآه رؤيا اخرى ثم رآه في الاسراء والمعراج ثم كان يأتيه جبريل كان يقول في حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت جالسا ومعني ومعني جبريل في حديث معني جبريل - 00:09:56

واحيانا جبريل وميكائيل معه احاديث كثيرة قال قال سمع سمع يعني صوتا وقال ما هذا يا جبريل قال هذا باب فتح من السماء لم يفتح قبل هذا اليوم قال ما هو؟ قال ملك نزل من السماء لم ينزل قبل هذا اليوم ابدا - 00:10:12

يعني احاديث واثار تدل على ان جبريل يأتي يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم كيفية اتيانه هذه تأتينا احيانا النبي صلى الله عليه وسلم جالس بين اصحابه ويوحى اليه ولا يدري الصحابة انه يوحى اليه ما يدرون - 00:10:35

حتى جاء في حديث ان ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه الوحي وهو وعائشة في لحاف واحد وعائشة لا تدري حديث ام سلمة كان جالس عند ام سلمة - 00:10:54

اوحي الله اليه ولم يعلم ولم تعلم ام سلمة احيانا يشعر الصحابة يشعر يقول عمر وغيره يقول نسمع دوي بدوي النحل وحيانا يسمعون صوت صلاسل احيانا احيانا يجدون اثاره هناك - 00:11:08

يعني لابد ان نعرف اثار الوحي عن الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في بعض الاحاديث زيد ابن ثابت يقول كانت فخذي تحت فخذ الرسول صلى الله عليه وسلم لما اوحى الله الى محمد اوحى اليه - 00:11:28

كادت فخذ الرسول ترظوا ترظوا فخذي من شدة الوطء عليها آ مرة كان على ناقة فبركة الناقة اثار اثار حتى اثار على الرسول صلى الله عليه وسلم في وجهه احمر الوجه - 00:11:44

اه يتفسد عرقا اشياء كثيرة تدل على حقيقة الوحي وانه يأتيه الوحي هناك من يشكك من يشكك في الوحي يقول لا مستحيل ولا يمكن كذا كيف نرد عليه عندنا ادلة - 00:12:03

كثيرة يدل على صدق الوحي. هذا من من ناحية وتدل ايضا من القرآن الكريم لو نظرنا اليه وتأملنا في وقائع كثيرة يدل على ان القرآن وحي بلا شك وان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له فيه اي تصرف. وانما يوحى اليه - 00:12:19

وانه يتلقى الوحي في كل شيء وحيانا يقف النبي متحيرا في كثير من القضايا حتى ينزل الوحي قل لا ادري ثم يأتيه الوحي في قصص كثيرة قصة قصة الالفك جلس النبي صلى الله عليه وسلم شهرا وهو لا يدري - 00:12:41

لا يدري عن عائشة يقول لعائشة رضي الله عنها يقول ان كنت الممتمتي بذنب فاستغفري الله ما ادري فهذا يدل على انه حتى جاء الوحي واثبت براءة عائشة اشياء كثيرة ما كان الرسول حتى الثلاثة الذين خلفوا ما يدري متى تقبل توبتهم - 00:12:59

حتى جاء الوحي قد قبل توبتهم الرسول صلى الله عليه وسلم جالس عند بيته وتأتيه المرأة تشتكي زوجها انه قد ظهر منها ولا يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه في اي حكم - 00:13:21

يقول هذا زوجتي وهذا كذا وهذا كذا وتقول انه فعل وفعل وفعل ثم يأتي الوحي يخاطبه ببيان كيف يفرج لمثل هذه المرأة؟ التي وقعت في هذا المأزق كيف فرج الله عنها - 00:13:37

لما جاء تجاري النبي صلى الله عليه وسلم طيب ايضا هناك يعني اشياء ابين لك ما يتميز به الوحي ما يمتاز به الوحي وما يختلف الوحي عن غيره حتى لو قيل لك مثلا - 00:13:54

هذه خزعات وهذه وساوس الشيطان وهذه كذا وهذه كذا يثبت له ان الوحي له مزايا تختلف عن ان يقال ان هذا كله من يعني وساوس الشيطان او نحوه الموضوع مهم حقيقة مهم جدا وكل يحتاج - 00:14:12

كل يحتاج الى التعرف عليه وخاصة انك لا تجد من تكلم وجمع مثل هذه المادة ورتبها بهذا ترتيب واضح متناثرة ولذلك يعني الحقيقة الموضوع مهم حقيقة ويجدر بنا ان نتعرف عليه - 00:14:30

اه مثل ما ذكرنا الموضوع من له صلة قوية بالقرآن الكريم بل هو اساس القرآن الكريم والتعرف على الوحي التعرف على القرآن الكريم هذا اول الامر الثاني الله سمى القرآن - 00:14:49

اماه وحيا قال قال قال سبحانه وتعالى مخاطبا محمدا صلى الله عليه وسلم قال انما انذركم بالوحي اي بالقرآن وسأخاطب الله ايضا واخبر الله عز وجل في آيات كثيرة ان الذي يأتي محمد هو وحي - [00:15:05](#)

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى النبي كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك كذلك يوحى اليك وهكذا تجد آيات كثيرة وفي ايضا مثل ما ذكرنا اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس - [00:15:22](#)

ما هو العجب هل الكفار عجبوا من الوحي ما عجبوا من الوحي هم يعني فيما يعني فيما وصل اليه من علم ان الوحي ممكن ما انكروا الوحي هم هم انكروا - [00:15:43](#)

هل محمد رسول او لا قال ان قال اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم؟ هم تعجبوا من اي شيء؟ تعجبوا ان هذا الرجل يوحى اليه ما تعجبوا من حقيقة الوحي. وحقيقة الوحي لم يتعجبوا منها - [00:16:00](#)

عندهم انه ممكن الوحي لكن يقولون ليس هذا الرجل يوحى اليه؟ اكان الناس عجا ان اوحينا لرجل منه ولذلك شف لاحظ قال ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس - [00:16:17](#)

وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون ماذا ان هذا لساحر ما انكروا الوحي هم قالوا هذا هذا الرجل ان هذا لساحر. اما الوحي لم يتعرضوا له - [00:16:32](#)

لو رجعنا الى الى هذا اللفظ لفظ الوحي هو استعمال قرآني استعمال استعماله القرآن واللغة موجودة. اللغة موجودة ما هو الوحي اذا رجعنا الى كتب اللغة ومعاجم اللغة العربية؟ حتى نتعرف على حقيقة - [00:16:48](#)

هذه الكلمة المؤلفة من ثلاثة حروف. وحاء ياء وحياء هذا فعل ثلاثي واحيانا يأتي رباعي اوحى اوحى اوحيت لفلان ووحيت لفلان كلها صحيحة كلها واردة القرآن استعمال الرباعي ما استعمال الثلاثي - [00:17:07](#)

قال اوحينا اوحينا ما قال وحيانا مع ان هناك يعني بعض الكلمات القريبة منها مثل وصى واوصى وردت في القرآن وردت في القرآن ووصى وصى اوصى كلها مع انك متقارب لكن الوحي جاء رباعيا قال اوحى - [00:17:30](#)

ما هو الوحيد يقول الراغب الاصفهاني هذا من افضل ما ترجع اليه كتاب المفردات مفردات القرآن الكريم للراغب الاصفهاني هذا اعطني بجمع الالفاظ الواردة في القرآن وتحليلها تحليل لغويا دقيقا - [00:17:53](#)

الراغب ماذا يقول يقول معنى الوحي الاشارة السريعة الاشارة السريعة شوف الاشارة السريعة هنا تحتل الاشارة بالكلام السريع يعني باللسان وتحتل بالجوارح الاحيان تشير انت بعينك احيانا تشير بفمك - [00:18:13](#)

احيانا تشير برأسك احيانا تشير بيدك الاشارة محتملة حتى الكلام الذي فيه رموز يسمى اشارات بشارات يقول كذا هذا تسمى الفاظ فيها اشارات لشيء معين فالوحي هو اشارة سريعة - [00:18:37](#)

خفية خفية لابد لا بد تتضمن الخفاء لو انك اوحيت الى فلان بكلام كلامهم وكلام صوته مسموع ما يسمى وحيد الوحي لازم يصير خفي سريع لو كان بطيئا ما يسمى وحيد. الوحي لا بد ان لا بد ان - [00:18:57](#)

يتضمن امرين مهمين الأمر الأول السرعة والأمر الثاني الخفاء والا ما يسمى وحي لابد ان يكون سريعا خفيا. فانت توحى توحى الى فلان قريب لك او او يعني جالس قريب منك تريد ان توحى اليه كلام لا تريد ان تسمع هؤلاء - [00:19:20](#)

توحى اليه باي شيء؟ توحى اليه بكلمة سريعة خفية بحيث ما يشعر الذين حولك بانك تتحدث معه او وصل اليه كلاما او تريد منه او تطلب منه طلبا او نحو ذلك - [00:19:41](#)

هذا يسمى وحي يسمى وحي فلان يوحى لفلان معروف يقول الراغب قد يكون على سبيل الرمز والتعريض التعريض والرمز الاشارات الصوت المجرد الخفي وغير ذلك ابن منظور صاحب لسان العرب - [00:19:55](#)

ماذا يقول؟ يقول الوحي هو الاشارة الكتابة الرسالة الالهام كل ذلك يسمى وحي. لو تكتب رسالة يرسلها لشخص هذا وحي لانها الصوت قام مقامه الكتابة والسرعة موجودة انت ترسل رسالة - [00:20:16](#)

رسالة صوتية احيانا الاشارة خطية يسمى وحي يسمى وحي. سواء هذه رسالة انتقلت عن طريق اللسان او الكتابة على اليد او الكتابة

في ورقة او عن طريق وسائل التواصل المهم انها - [00:20:36](#)

باي طريقة يقول لك شيخ يقول لك الوحي هو اشارة تشير اليها بيدك او نحوه وكتابة ورسالة الهام كلام خفي كل ذلك داخل كل ذلك داخل يعني من خلال من خلال اه - [00:20:54](#)

يعني ما ذكره الراغب وما ذكره بالمنظور وما ذكره غيرهم الكثير من اهل اللغة واصحاب المعالم اللغوية تجدهم يدورون حول هذا هذا المعنى. وهذا المعنى خلاص اتضح لك الان اتضح لك - [00:21:12](#)

اذا الوحي ما هو؟ نقول الوحي هو هو يعني لابد ان يكون فيه او يتضمن يتضمن السرعة والخفاء لكن لو رجعنا الى هذه المادة وتحليل هذه المادة نستطيع ان نقول - [00:21:28](#)

يعني الوحي الوحي هو والاعلام الخفي الوحي هو اعلام خفي تعلن فلانا وصل اليه المعلومة الاعلام الخفي السريع الاعلام الخفي السريع هذا شو يسمى؟ يسمى وحي نوصل هذا الخمر بطريقة سريعة خفية يسمى - [00:21:46](#)

يسمى وحي وهو وهو نقل الاخبار على سبيل السرعة والخفاء هذا يسمى في اية الشورى جمعت انواع الوحي لو تتأمل اية الشورى تجد انها جمعت اشهر انواع الوحي الكثيرة قال سبحانه وتعالى وما كان للبشر ان يكلمه الله - [00:22:15](#)

الا وحي او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه هذي ثلاث صور ان يكلمه الله مباشرة يكلمه الله كيف يكلمه الله يعني يكلمه بصوت او في المنام او نحو ذلك - [00:22:38](#)

او من وراء حجاب مثل ما كلم موسى سمع صوته صوتا مسموعا ولكن من وراء حجاب او يرسل رسولا يعني ملكا مثل ما ارسل جبريل عليه السلام اذا عرفنا هذا المعنى - [00:23:00](#)

الان ننقل الى يعني استعمالات القرآن لكلمة الوحي لو جمعنا وجمعنا كلمة الوحي في القرآن لوجدنا ان الوحي يطلق ويراد به عدة استعمالات سواء استعمالات مقبولة او مرفوضة او موافقة للشرع او مخالفة القرآن يستعمل كلمة الوحي - [00:23:18](#)

في عدة مجالات ما هي المجالات التي يستعملها الان لو نقرأ الان حنا اتضح لنا ان الوحي ما هو هو وحي من الله احد من البشر الله يختار يختارنا البشر - [00:23:39](#)

يصطفي من الماء يصطفي من الناس يعني نبيا او رسولا فيوحي اليه. يختار من الناس فيوحي اليه سواء واوحى الله اليه مباشرة او بواسطة الملك. هذا يسمى وحي احيانا تقرأ في القرآن - [00:23:55](#)

ليس هذا الوحي المعروف اللي حنا عرفناه الان انه كلام الله الذي يكلف الله به احدا من البشر فيوحي اليه مباشرة او يوحي اليه بواسطة بحيث انه يقوم بهذه الرسالة ويؤديها - [00:24:13](#)

هذا يسمى وحي معروف. طيب احيانا نجد في القرآن هذا ما ما نجده يعني نجد ايات اخرى ما يصدق عليها هذا الكلام فماذا يكون معناها يعني مثلا اعطيك مثال واوحينا الى ام موسى - [00:24:30](#)

هل هذا وحي شرعي هل ام موسى نبيه؟ لا ليست نبية ولا رسوله شلون قال الله واوحينا الى ام موسى اوحينا اذ اوحينا الى امك ما يوحى اوحينا الى امك ما يوحى - [00:24:49](#)

واوحينا الى ام موسى ان ارضعه هذا وحي يعني كلام الله كلمه الله مباشرة الله ما كلمها كيف ماذا نقول ارسل لها الرسول ارسل جبريل وكلمها ما ارسل جبريل لو كلمها الله مباشرة او ارسل جبريل لقنا هذا هو - [00:25:07](#)

الوحي الشرعي هذا هو الوحي الشرعي. لكن هذا لم يتحقق فيها فماذا نقول في مثل هذا هذا سماه اهل العلم يسمونه الالهام الفطري. هذا وحي بمعنى الهام. وهذا واجد وموجود في القرآن كثير - [00:25:26](#)

الهام فطيب حيث ان الله يلهمها كأنه اوحى اليها الهما هذا الشيء فتوجهت الى هذا الشيء المقال يعني قال اوحينا الى امك ما يوحى ان اقض فيه بالتأبوت. فاقض فيه - [00:25:42](#)

من الذي الهما هذا الشيء؟ تأخذ الطفل وتضعه في تابوت تاخذ التأبوت وتضعه في في اليم من الذي هذا ما ما يسويه اي انسان اي انسان عاقل ما ياخذ الطفل ويضعه في صندوق ويحطه في الماء - [00:26:00](#)

هذا هذي مهلكة موت لكن هي صنعت هذا الشيء. ليش؟ لان الله الهمها الهمها. قال افعلي كذا الهمها هذا الشيء هذه حتى رضاة ونحو ذلك مراقبة متابعتة يعني واطمئنانها اطمئنانها لانه سيعود اليها كل هذا - [00:26:19](#)

يعني تلقته بطريق الالهام الفطري يسميه العلماء الهاما الهام فطريا واوحينا الى ام موسى ان ارضيه فإذا خفت عليه فألقه في اليم ولا تخافي ولا تحزني ان رادوه اليك من المرسلين اطمئن قلبه - [00:26:42](#)

وهذه الآية يقال ان امرأة من العرب قالت يعني اية في كتاب الله حيرتني واعجبتني اية في كتاب الله جمعت امرين ونهيين وبشارتين هذا من اعجاز القرآن ارضيه القي هذا امر وامر - [00:27:05](#)

لا تخافي ولا تحزني الخوف المستقبل الحزن لما مضى لا تخافين في المستقبل ان احد يعتدي عليه لا تخافي لا لن يعتدي عليه احد ولا تحزني عليه لا تحزني عليه انه راح عنك سيرجع - [00:27:32](#)

ثم قال في البشارتين اعده اليك ان سيرجع اليها هذا اللي هي تتأمله ثم اكبر من ذلك جاعلوه من المرسلين رسولا نبيا هذي جعلها تطمئن ومع هذا تلاحظ انه يعني الله اخبر عنها - [00:27:49](#)

فاصبح واصبح فؤاد ام موسى فارغا. فارغ من كل شيء لا موسى تبحث عن موتى ان كانت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها نلاحظ كلمة فؤاد ثم يقول القلب ليش - [00:28:14](#)

اكيد في فرق قال قال فاصبح فؤاد ام موسى فارغا فؤاد سؤال في الاخير ربطنا على قلبها في فرق يشقى فؤاد قلب الفؤاد اصله سمي فؤاد. ليش سمي القلب فؤادا؟ لاحتراقه - [00:28:34](#)

احتراقه والقلب يتقلبه طيب ليش؟ قال لانه في الاول احترق القلب اصبح فؤاد ام موسى فارغا احتراق شديد الهم يحرقه ويأكله في الاخير لما جاء ربط الله على قلبها ثبت لان قلبي يتقلب. فثبت - [00:28:58](#)

لو جئت انت في كلامك قلت لولا ان ربطنا على فؤادها ما يمشي ما يمشي ابدًا ولا يستقيم كيف ربطنا على فؤادها يعني استعمال القرآن لبعض الكلمات العجيبة نعود الى الآية - [00:29:20](#)

الهمها يعني الهمها ويعني اودع فيها هذه الغريزة غريزة الارطاع ووضع في هذا الشيء اطمئنانها وانشرح صدرها كل هذا يسميه العلماء الهاما فطريا وليس هو المعروف. طيب قال الله سبحانه وتعالى - [00:29:37](#)

واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي السؤال هنا هل الحواريون من هم الحواريون الذين امنوا واتبعوا عيسى عليه السلام واصبحوا اصحابا له مؤمنين به. طيب هل اوحى الله اليهم - [00:30:00](#)

مثل ما انه ما اوحى ما اوحى الى الصحابة ما اوحى اليه. لو اوحى الله اليهن لاصبحوا انبياء طيب ايش نسمي هذا الوحي الله يقول واذا اوحيت اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي - [00:30:20](#)

فماذا نسمي هذا الوحي ولذلك ستأتيك اشكالات كثيرة في كلمة الوحي في القرآن الكريم يقول هذا مثل الاول الهام الهم الله الحواريين ان يؤمنوا به ان يؤمنوا بالله ورسوله - [00:30:35](#)

طيب مثل هذا ايضا قريب منه اه آ في قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها قال بعدها بان ربك اوحى اوحى لها لمن؟ اوحى للارض الارض كيف يوحي اليها؟ هل هي هل هي لها عقل تفهم؟ تدرك حتى يوحي اليها. ما كيف؟ وبعدين ما معنى هذا الوحي؟ نقول هذا - [00:30:53](#)

من الاول قريب ان الله الهمها بان تتكلم تتكلم جعل فيها القدرة على الكلام يومئذ تحدث تتكلم اخبر بان ربك السبب اوحى لها. طيب هناك ايضا اية اخرى يعني ستجد هناك ايات فيها يعني تحتاج منك منك ان تقف عندها - [00:31:26](#)

طيب قوله تعالى واوحى ربك الى النحل يلا هذي كيف يوحي الله للنحل وحي مباشرة شوف اسمع واوحى ربك واوحى ربك الى النحل ان اتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر - [00:31:54](#)

ومما يعيشون كيف يوحي يوحي الله سبحانه وتعالى الى النحل النحل نحن حشرة صغيرة كيف اوحى الله اليها نقول هذا الهام نفس الاول لكن يسميه العلماء الهام يعني غريزي للحيوان - [00:32:14](#)

ان الله سخرها لهذا الشيء الله اودع فيه هذا الشيء حيوانات كثيرة ما ما ذكر الله انه قد يكون الله اوحى الى ان اوحى الى النمل وواوحى الى كثير من الحشرات بس ما صرح القرآن - [00:32:35](#)

الا بالنحل ان الله اعطاها هذا الشيء سبحانه الله العظيم تجدها ماذا تتخذ البيوت السداسية الدقيقة الرسم المتساوية الاطراف والاضلاع عجيب يعني خلق دقيق توجده هذه النحلة بهذه الصفة وتملؤه - [00:32:50](#)

بهذا العسل اين تضع هذه؟ قال الجبال والشجر ومما تذهب الى الاماكن المرتفعة فتضع فيها هذه البيوت العجيبة هذه البيوت بيوت النحل يقول ان اتخذي من الجبال بيوت بيوت احيانا الوحي - [00:33:13](#)

يطلق ويراد به الكلام يعني غير هذا الهام واضح الان عرفنا انه الهام سواء قلنا الهام فطري او الهام غريزي او تسخير او كذا هذي كلها متقاربة واحيانا للحيوان للانسان مثل ام موسى احيانا للحيوان مثل النحل - [00:33:39](#)

احيانا للجمال مثل الارض ونحو ذلك احيانا مثل ما ذكرنا يعني الوحي يطلق ويراد به الرمز والاشارة السريعة ماذا مثل ما صنع زكريا عليه السلام وخرج على قومه من المحراب - [00:33:58](#)

فاوحى من الذي اوحى الله ولا زكريا زكريا اذا الوحي يستعمله الناس زكريا اوحى قال فاوحى اليهم اي الى قومه وخرج على قومه من المحراب وواوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا - [00:34:21](#)

ان او ان الان عندنا زكريا يوحى الى قومه طيب ليش ما يكلمهم ايش يوحى في في الاية التي قبلها قال اياتك الا تكلم الناس ما تستطيع ان تتحدث مع الناس - [00:34:43](#)

ثلاثة ايام الا رمزا دل على ان الوحي رمز الا رمزا اياتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا شلون نسويها هذي حال حال من اي شيء حال من الايام الثلاثة ولا حال من زكريا - [00:34:59](#)

نقول هي حال من زكريا. يعني حال كونك يا زكريا سويا يعني سليما. ليس فيك عيب ولا لسانك فيه عيب ولا صعوبة في النطق لكن الله جعل لك هذه الاية بحيث انك اذا اردت ان تتكلم مع الناس ما تقدر - [00:35:17](#)

ما تستطيع ان تتحدث معهم يتحدث معهم ما تستطيع لكنك تذكر الله هو يذكر الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. منطلق لسانه لكن يخاطب فلان وفلان ما يستطيع ثلاثة ايام هذه اية من الله سبحانه وتعالى - [00:35:36](#)

جعلها لزكريا. فلما اعطاه هذه الاية ماذا صنع مع قومه؟ خرج عليهم خرج اليه من المحراب فاوحى هنا كلمة اوحى وفي اية اخرى قال الا رمزا دل على ان وحي - [00:35:52](#)

وحي زكريا وهو لا يتكلم على ان الوحي المراد به هنا هو الرمز والاشارة بحيث انه خرج الى قومه فاشار اليهم ورمز اليهم بان يسبحوا الله بكرة وعشية اذا عندنا الان وحي - [00:36:05](#)

معنى اخر غير الاول الالهام ونحوه لا هذا جاء بمعنى وهذا صادر من مخلوق من بشر يوحى الى قومه يعني يشير اليهم وهذا هذا دليل اللغة اللغة لما نقول الوحي لغة الاشارة والرمز هذا دليله - [00:36:23](#)

العجيب انك تجد احيانا في القرآن استعمال الوحي ليس لا من الله وانا من الملكي ولا من البشر من وين ولا من الحيوان. طيب من وين؟ قال من الشياطين الشياطين - [00:36:40](#)

نعم الشياطين. قال سبحانه وتعالى وان الشياطين ليوحون يوحدون الى اوليائهم في اية اخرى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين يوحى بعضهم اذا في وحي وصادر من من؟ من الشياطين. شياطين الناس؟ نعم. شياطين الناس والجن - [00:37:00](#)

الشياطين قال عدوا شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعد وفي الاية الثانية الاخرى قال وان الشيطان الى اوليائهم الى اوليائهم. طيب وش الهواحي هذا قال هذا وسوسة وسوسة وتزيين تزيين العمل - [00:37:25](#)

تسوي للشيء يسول لهم الشيطان يزين لهم عملهم يوسوس اليهم بحيث انهم يقبلون هذا الشيء وينطلقون معه هذا معناه معنى الوحي طيب اذا الان اصبح عندك عدة معاني للوحي وعدة اطلاقات للقرآن. وانا لم لم يعني الان لم استقري لك الايات كلها - [00:37:44](#)

الايات كثيرة في القرآن ذكرنا لك اكثر ما يقرب من ثمانين موضعا فيها كلمة الوحي شوفوا الان امامك وحي ام موسى اوحى الله اليها

اوحى الله الى الحواريين وهكذا تجد يعني اوحى الله الحواريين اوحى الى النحل اوحى الى الارض - [00:38:06](#)

حتى السماء قالوا اوحى في كل سماء امرها او حبسك واوحى في كل سماء امرها عندنا وحي الجمادات وحي من يصدر من

الشياطين وحي يصدر من شخص مثل مثل زكريا - [00:38:31](#)

وانت تقول تقول انا اوحيتي فلان اوحيت الله. اذا كلمة الوحي لها عدة اطلاقات لابد ان تفهم. طيب اذا عرفت هذه هذه الكلمات اذا

عندنا عندنا يعني عندنا مثلا الوحي - [00:38:49](#)

الشرعي لا بد نعرفه. اذا عرفت هذه الوحي يدور على حول هذه الاشياء في القرآن الكريم لو لو جمعنا جميع الايات في القرآن الكريم

لوجدنا ان اكثر هذه الايات هي بمعنى الوحي الشرعي - [00:39:08](#)

بمعنى الوحي الشرعي في كثير من الايات يعني كل ما تقرأ اكثر الايات التي ترد ها ترد بمعنى الوحي ايش انا اوحينا اليك وكذلك

اوحينا اليك يوحى اليك وهكذا تجد ان كلها اكثر الايات - [00:39:24](#)

نجدها بمعنى الوحي الشرعي ما هو الوحي الشرعي وما يليق الله سبحانه وتعالى اما الى الملائكة او الى البشر من كلام هذا الكلام

يتضمن اما تكليف او نحوه الله اوحى الى الملائكة - [00:39:41](#)

الملائكة في في قوله تعالى اذ يوحى ربك الملك اني معكم فثبتوا الذين امنوا او يوحى الله ل احد الانبياء يوحى الله سبحانه في احد

الانبياء اما بواسطة او بغير بواسطة هذا يسمى - [00:40:01](#)

الوحي الوحي الشرعية الوحي الشرعي له عبارة ادق من ذلك. او نقول هو فيه نوع ادق من ذلك الوحي الله سبحانه وتعالى اه سواء

يا الملائكة او الى البشر واسع - [00:40:15](#)

دائرة واسع لكن فيما هو اخص ما هو الوحي الشرعي التكليفي ما هو؟ نقول هو كلام الله المنزل على نبي من انبيائه كلام الله المنزل

على نبي من انبيائه هذا يسمى وحي يسمى وحيا سواء كان مباشرة من الله او بواسطة جبريل - [00:40:35](#)

المكلف والموكل بالوحي. طيب هذا يعني لابد ان نعرفه مثل ما ذكرنا لكم الان اذا اذا عرفت هذا الوحي هل الوحي ممكن

او غير ممكن يعني هل ممكن عقلا الوحي؟ انت الان تعرفت على الوحي وعرفت ان الله اوحى - [00:40:57](#)

وانه اوحى الى الى الملائكة وانه اوحى الى البشر كم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبين من بعده واوحى الى النحل واوحى

الى ام موسى واوحى الى الارض واوحى الى الى السماء واوحى لاشياء كثيرة. زين - [00:41:22](#)

هل هذا الوهب الذي انت فهمته الان هل هو ممكن عقلا ممكن يعني في ادلة عقلية يدل على ثبوت الوحي وامكانية الوحي او ما فيه.

هل هناك ادلة عقلية تدل على حقيقة الوحي او ما فيه - [00:41:41](#)

نقول الحقيقة فيه ادلة كثيرة من الواقع تدل على ان الوحي ممكن لماذا؟ لان هناك عقلانيا لان لان هناك عقلانيين يرفضونه يرفضون

الوحي يقول لا يمكن لانهم يحكمون عقلهم فيقولون لا يمكن مستحيل الله يكلم بشر - [00:41:57](#)

الله يرسل ملك البشر هذا مستحيل. فيردونه فنقول الوحي حقيقته هو نقل الشيء صورة خفية سريعة ممكن ليش غير ممكن انظر الى

الى ما احده البشر في في هذه على الارض - [00:42:15](#)

وتعرف الان تجد احيانا عندك احاديث مسجلة بين الناس يتعلق بالشرع او غير الشرع او محاضرات او دروس او كلام او احيانا

مسلسلات احيانا احاديث زين تسجل وتحفظ تسجل وتحفظ بعد سنين تسمعها - [00:42:31](#)

كأنك الان امامك وزيادة العذاب الان اصبحت يعني مسموعة ومرئية موجودة تحفظ في في اقراص او نحو ذلك وبعد سنوات بعد

اربعين خمسين سنة تأتي وتستعمل وتشوف امامك تشتغل امامك بدون اي يعني - [00:42:55](#)

لا غبار عليها وكأنها الان يتحدثون وعندهم احيانا اصنعوا ما يسمى بالمسلسلات ونحوها والوقائع والحوادث التي تسجل موجودة

طيب ويتناقلونها هذي ممكنة طيب ممكنة ليش ما يمكن الوحي هذا امر. الامر الثاني الان الان - [00:43:15](#)

يعني اه ما يسمى الان الاذاعة ونحوها والقنوات تنقل لك على الهواء مباشرة تنقل لك على الهواء مباشرة احداث وين في اقصى

الارض في ابعد مكان في الارض تنقل لك كأنك الان تراه امامك - [00:43:36](#)

هذه الاشياء التي تنقلها على ما ما يسمونه يقولون عبر الاثير او عبر موجات الاثير هذي موجودة و احيانا تحفظ بعد وفاتهم انك

تشاهدها الان اذا كان هذا من مخلوق من مخلوق ممكن - 00:43:54

ماذا ترفض من خالق الذي هو قادر على كل شيء طيب الآن حتى زيادة على ما ذكرناه الان المهارات الموجودة الان الجوانات ونحوها

تكلم شخص في اقصى الأرض صوت وصورة - 00:44:09

وهذا نقل وحي هذا وحي نقل الصوت سريعا خفيا اللي جنبك ما يسمع واللي بجوارك من هنا ما يسمع وانت تحدث من تحدث من هو

في اقصى الارض ويسمعك بصوت - 00:44:28

صوت مسموع صافي طيب هذا ممكن انه ممكن. من اللي احده؟ احده البشر. طيب الذي احده البشر ممكن والذي يحدثه الله ما

يمكن هذا ما ما يقبل ابدا خذ زيادة على الادلة العقلية احيانا حديث النفس - 00:44:41

حديث النفس في اليقظة والنام انت احيانا جالس في مسجد وحدك او في البيت او في اي مكان او في سيارتك حدث نفسك اذهب

افعل كذا وسأزور فلان وسأشتري كذا وسأصنع كذا. هذا حديث نفس - 00:45:01

طيب هذا حديث نفس قريب من الوحي من اللي جالس يحدث نفسه؟ انت تحدث نفسك؟ جاك واحد يحدثك. ما هي فرق لما يأتي

وحي الوحي يحدث احد من البشر هذا نفس الشيء صوت خفي سريع ممكن - 00:45:18

وايضا انت في المنام في المنام مستغرق في نومك تتحدث مع اناس يخاطبهم وتفعل كذا واذا قمت قلت انا والله رأيت رؤيا في

النام اني ذهبت وتحدثت مع فلان وقابلت فلان وسلمت على فلان وجلست مع فلان - 00:45:32

طيب هذي اشياء نعم خفية سريعة نعم سريعة محفوظة لك؟ نعم محفوظة طيب ليش تستنكرها وتنكر و ليش لا تستنكر هذا الشيء

ولا تنكره ولا تقبله وترد وحي الله الذي هو على كل شيء قدير - 00:45:48

هذه لا يمكن هذه نسميها ايها الاخوة ادلة واقعية ادلة عقلية واقعية على امكانية البشر. لو جاءك شخص قال لك مستحيل يكلم الله

مستحيل يرسل ملك مستحيل نقول شف الواقع قدامك - 00:46:08

ليش انت بتنكرني المهارات الان موجودة والقنوات موجودة والاشياء موجودة. ليش ما تنكرها انت رأيتها امامك ليه ما تستطيع ان

تنكرها انكر هذا ولا تنكر هذا هذا اولى قدرة الله على كل شيء - 00:46:25

اعظم طيب بعد ذلك عندنا ادلة شرعية هذه واضحة كما ذكرناها انا اوحينا اليك وكذلك يوحى اليك ادلة شرعية كثيرة لكن الان ننقل

الى اي شيء الى انواع الوحي هناك وحي بين الله وملائكته. هناك وحي بين الله والبشر. هناك انواع انواع من الوحي يأتي الكلام عنها

ان شاء الله في اللقاء القادم - 00:46:39

نقف عند هذا القدر ويعني الحمد لله توصلنا الى يعني مجموعة من المعلومات المتعلقة في الوحي نسأل الله ان ينفعنا بها وان يبارك

وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:47:03